

توظيف أغنية الطفل المصري في تدعيم رؤية الدولة وأهدافها باستخدام عناصر ثقافته من الموسيقى العربية (رؤية مصر ٢٠٣٠ نموذجًا)

أ.م.د/ أمل محمد توفيق محمد*

مقدمة البحث:

الموسيقى من أهم الفنون المؤثرة في حياة الطفل منذ ولادته وطوال مراحل نموه حيث أكد علماء التربية على أهمية استخدامها في العملية التعليمية، وذلك لأنها تركز على تنمية شخصية الطفل في جميع جوانب حياته وخاصة الجانب الوجداني حيث تقوم بدعمه بالخبرات الحية وإشباع رغبته في الحركة، الغناء بنوعيه الفردي والجماعي والتعبير الإيقاعي^(٢).

ويعد الغناء خاصة من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل في جميع المراحل العمرية، كما أنه وسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافته عن طريق تدعيم قيمه التربوية من خلال كلمات الأغنية مع تربية ذوقه الفني من خلال لحنها خاصة الألحان التي تعتمد على عناصر موسيقية تنتمي لثقافته العربية بالإضافة إلى لعبها دورًا أساسيًا في تنميته في جميع الجوانب الحياتية.

وفي ظل اتجاه الدولة لانتهاج رؤية مصر ٢٠٣٠م، لتحسين الأحوال المعيشية للمجتمع من خلال تحقيق أهداف هذه الرؤية رأت الباحثة ضرورة استخدام الأغنية في نشر المعرفة بين الأطفال عن الرؤية حيث أنه من الضروري ربط الطفل ودمجه بالمجتمع ومشكلاته وأهدافه وتطلعاته وثقافته حتى يستطيع استيعاب المعلومات والأهداف التي تحتوي عليها باعتبار ذلك من الأولويات التي يجب إعطائها أهمية في تلك المرحلة مما يكون له الأثر في زيادة الوعي والانتماء والديانة بالمجتمعات التي تبذلها الدولة وذلك من خلال وسيلة مؤثرة وممتعة كالأغنية فهي وسيلة داعمة للوسائل الإعلامية الأخرى لنشر أهداف هذه الرؤية والتي قد لا تصل إليهم بالكيفية التي تتناسب مع مراحلهم العمرية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة على الرغم من جهود الدولة في نشر رؤية مصر ٢٠٣٠ في وسائل الإعلام المختلفة ومن بينها وضع شعارها (اللوجو) على أغلفة الكتب الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة إلا أن معظم الطلاب في جميع المراحل ليس لديهم القدر الكافي من المعلومات التي يجب معرفتها عن الرؤية رغم أهميتها وما تطرحه من آمال وطموح نحو مستقبل أفضل يحقق أمنيات ورغبات الشعب

* أستاذة الموسيقى العربية المساعد "آلة العود" بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.
(٢) مصطفى محمود عبدالحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠١٩م، ص ٣.

المصري، الأمر الذي دعا الباحثة لتوظيف أغنية الطفل المصري في تدعيم رؤية الدولة وأهدافها (رؤية مصر ٢٠٣٠) وذلك عن طريق تأليف وتلحين مجموعة من الأغاني المرتبطة بالرؤية باستخدام بعض عناصر الموسيقى العربية من مقامات وضروب لزيادة الوعي والمعرفة بها لما لها من تأثير على الوجدان لزيادة الانتماء وحب الوطن متزامناً مع تنمية التذوق الموسيقي العربي للطفل (مرحلة الطفولة المتأخرة).

أهداف البحث:

- ١- التعرف على أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٢- إعداد مجموعة من الأغاني المبتكرة باستخدام بعض عناصر الموسيقى العربية تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة على فهم أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- تنمية التذوق الموسيقي عامة والتذوق الموسيقي العربي خاصة من خلال الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في تقديم وسيلة مشوقة للطلاب تساعد على استيعاب المعلومات والأهداف التي تتضمنها رؤية مصر ٢٠٣٠ بطريقة سهلة وبسيطة وذلك باستخدام مجموعة من الأغاني المبتكرة نصاً ولحناً من قبل الباحثة والتي تساعد في تنمية تذوقهم الموسيقي مع زيادة انتمائهم وحبهم لوطنهم مصر من خلال الجهود المبذولة من قبل الدولة لتحسين الأحوال المعيشية لكل مواطن والتي تتضمنها رؤية مصر ٢٠٣٠.

تساؤلات البحث:

- ١- ما أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٢- ما الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والتي تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة على تفهم رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٣- كيف يمكن تنمية التذوق الموسيقي من خلال الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة ؟

حدود البحث:

حدود زمنية: من ٢٠١٦م إلى الآن.
حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" وهو المنهج الذي يحاول وصف طبيعة الظاهرة المدروسة وهذا يشمل تحليل بنيتها الأساسية وتوضيح العلاقات بين مكوناتها والآراء المكونة تجاه الظاهرة والآثار التي تحدثها ومنتجاتها^(١).

عينة البحث:

- مجموعة من الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والتي يصل عددها إلى (٨) أغاني، والتي ترتبط موضوعاتها برؤية مصر ٢٠٣٠ والمصاغة من قبل الباحثة من عناصر موسيقية عربية.

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية للأغاني المبتكرة من قبل الباحثة.
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة ملحق رقم (١).

مصطلحات البحث:

أغنية الطفل (Child Song)

هي شكل من أشكال أدب الأطفال لها هدف يحقق السرور والبهجة والتسلية للطفل، من خلال الكلمة البسيطة المفهومة واللحن القادر على جذب الطفل و إمتاعه، ويتمشى مع ميوله ورغباته وينمي قيمه، لغته، فكره وخياله^(٢).

رؤية مصر ٢٠٣٠ (Egypt's Vision 2023)

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية ويرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي، الاجتماعي، والبعد البيئي^(٣).

(١) آمال صادق وفواد أبو حطب: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي** - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩١ - ص١٠٢:١٠٣.

(٢) أمل حمدي دكاك: **قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال إذاعة دمشق نموذج** - دمشق عاصمة الثقافة العربية - ٢٠٠٨ - ص٤٥٩.

(٣) زكريا سالم سليمان إبراهيم: **تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠)**، بحث إنتاج، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١٤، ٢٠٢٠م، ص١٧.

التذوق الموسيقي (Music tasting)

يعرف بأنه تقدير القيمة الجمالية للعمل الفني عن طريق جانبان هما الجانب العاطفي والذي يعتمد على حواس الإنسان بإثارة الإحساس والشعور بالقيمة الجمالية وتقديرها، والجانب العقلي الذي يعتمد على الإدراك وهو ربط الإحساس بمفهوم ذو معنى^(١).

ينقسم البحث إلى جزئين

أولاً: الجزء النظري: ويشمل: (الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث - نبذة عن أغنية الطفل - مرحلة الطفولة المتأخرة - رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهدافها)
ثانياً الجزء التطبيقي: ويشمل: (الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة - نتائج البحث والتوصيات - قائمة المراجع - ملخص البحث وملاحقه)

أولاً: الجزء النظري

١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

من خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث تم تقسيمها إلى محورين وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.
المحور الأول: دراسات مرتبطة بأغنية الطفل.

الدراسة الأولى بعنوان "المقامات العربية وأغنية الطفل المصري في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المقامات العربية الملائمة والمناسبة لأغاني الطفل، اتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في غناء الأغنية العربية وأن هناك مجموعة من المقامات تتلاءم مع مستوى الطفل ومن هذه المقامات (البياتي، الحجاز، الهزام، النوا أثر وأخيراً الراسـت)، بالإضافة إلى أن أداء الأطفال للأغاني العربية يربطهم بموسيقاهم القومية ويزيد من فاعليتهم وقابليتهم للتعلم.

(١) عاطف عبد الحميد أحمد: أهمية استخدام الفيديو كوسيلة مسموعة ومرئية في تذوق الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٣٣.

(٢) عفت أحمد حسن علام: المقامات العربية وأغنية الطفل المصري في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٧م.

الدراسة الثالثة بعنوان "أثر تدريس الضروب العربية على تنمية تذوق الموسيقى العربية للطفل المصري"^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى إستيعاب الطفل للضروب العربية وأدائها من خلال أغاني ملحنة في مقامات عربية وبمبسطة، مما يساعد على تنمية تذوقه للموسيقى العربية في هذه المرحلة، اتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتوصلت في نتائجها إلى استجابة أفراد المجموعة التجريبية للدروس المعدة حيث كانت بناءة ومثمرة، وكان هناك قبولاً واضحاً بالنسبة لاستيعاب الأطفال للضروب العربية مما يؤكد علي أن تدريس الضروب العربية يساعد في تنمية التذوق الموسيقي العربي في هذه المرحلة.

الدراسة الثانية بعنوان "أثر الموسيقى العربية في تربية الطفل"^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الموسيقى العربية في تربية الطفل وأثر ذلك في ربطه بمجتمعه وتنمية روح الانتماء الوطني لديه وهو يستمع إلى مختلف المقامات العربية من مصادرها المتنوعة في البيئة المحيطة به، مما يجعله على استعداد فطري لتقبلها في التربية من خلال تنمية مجال التذوق الفني للموسيقى العربية والأغاني والأناشيد الخاصة بالطفل.

الدراسة الرابعة بعنوان " برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم"^(٣)

هدفت الدراسة إلى مساعدة الطلاب في استيعاب المعلومات والمفاهيم التي يتضمنها مقرر العلوم من خلال الأغاني الشرقية المبتكرة والتي تعمل على تنمية التذوق الموسيقي للطفل بالإضافة إلى تفعيل الدور التكاملي بين التربية الموسيقية و مقرر العلوم اتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين وتوصلت في نتائجها إلى أن البرنامج المقترح كان له دور فعال في تحسين مستوى التلاميذ وفي تحصيلهم واستيعابهم للمعلومات والمفاهيم الخاصة بالمقرر ومساعدتهم أيضا في تنمية تذوقهم الموسيقي.

(١) نجلاء سيد عبدالحميد الجبالي: أثر تدريس الضروب العربية على تنمية تذوق الموسيقى العربية للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.
(٢) نبيل عبدالهادي شورة: أثر الموسيقى العربية في تربية الطفل، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
(٣) مصطفى محمود عبدالحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠١٩م.

الدراسة الخامسة بعنوان "برنامج موسيقي مقترح قائم على أغاني تربوية مبتكرة للحد من ظاهرة التلوث السمعي للطفل المصري"^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج موسيقي للحد من ظاهرة التلوث السمعي من خلال أغاني تربوية مبتكرة تساعد على غرس القيم التربوية لدى الطفل، اتبعت المنهج شبه التجريبي (منهج المجموعة الواحدة) وتوصلت في نتائجها إلى أن البرنامج المقترح والذي يستخدم الأغاني التربوية المبتكرة من قبل الباحثة كان له دور فعال وإيجابي في الحد من التلوث السامعي بالإضافة إلى تنميته لبعض القيم والمبادئ التربوية لدى الطفل المصري.

تعليق عام على المحور الأول

- اختلفت جميع الدراسات السابقة في نوع المنهج عن البحث الحالي.
- اتفقت جميعها مع البحث الحالي في أهمية الأغنية لغرس سلوكيات وتنمية الطفل في جميع جوانبه المختلفة.
- اتفقت دراسة عفت، نجلاء، مصطفى في أن دراسة الأغاني المصاغة في مقامات عربية تساعد الطفل على تنمية تذوقه الموسيقي العربية.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة برؤية مصر ٢٠٣٠.

الدراسة الأولى بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلم التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت في نتائجها إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بمفهوم التنمية المستدامة وقضاياها لدى معلمي التربية الرياضية.

الدراسة الثانية بعنوان "المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"^(٣)

هدفت الدراسة إلى عرض أبرز المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي بدورها تؤكد على ربط التعليم بالواقع الوظيفي والتعليم، اتبعت المنهج الوصفي، وتوصلت في نتائجها إلى أن هناك مجموعة من المهارات الحياتية مثل حل

(١) بسمة عبد الحميد مصطفى: برنامج موسيقي مقترح قائم على أغاني تربوية مبتكرة للحد من ظاهرة التلوث السمعي للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠٢٢م.

(٢) أحمد بدوي عبد العال: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ٢٠٢٠م.

(٣) مصطفى عبد الهادي: المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور، مجلة تطوير الأداء الجامعي، كلية التربية جامعة المنصورة، مايو ٢٠٢٢م.

المشكلات، اتخاذ القرار، وإدارة الذات يجب على معلمة رياض الأطفال أن تتابع بعض الخطوات والنقاط المقترحة من قبل الباحثة لتنمية هذه المهارات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

تعليق عام على المحور الثاني

- اتفقت الدراستين مع البحث الحالي في اتباع المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) واختلفت في طريقة توصيل مفاهيم رؤية مصر ٢٠٣٠ والبحث الحالي يستخدم الأغنية كوسيلة لذلك.

٢. أغنية الطفل

الأغنية تؤثر في وجدان الطفل، والغناء أداء فني جميل تقوم فيه الكلمة بدور مهم في غرس السلوكيات والعادات الحميدة والقيم والمبادئ فالكلمة الموجهة للتلميذ من خلال الأغنية لها أثر كبير في تكوينه النفسي، الاجتماعي، التربوي، الثقافي، والوجداني، ولا يقتصر دور الغناء على مجرد كونه وسيلة ترفيهية إنما يعتبر ضرورة لتنمية الثقافة والمعرفة والسمو بالذوق الموسيقي والعمل على صقل مكونات الشخصية والشعور بالانتماء وهذا ما تفعله أغنية الطفل المرتبطة برؤية ٢٠٣٠^(١).

أ. أهداف أغنية الطفل^(٢)

تنقسم الأهداف إلى عامة وخاصة:

- الأهداف العامة تتمثل في (تكوين الميول الإيجابية نحو الذات - تكوين القيم والعادات السوية بجميع أنواعها - زيادة الحصيلة اللغوية - اكتساب المفاهيم - تنمية الذاكرة)
- الأهداف الخاصة وتتمثل في (القدرة على التفاعل - التعبير عن الذات - استخدام الصوت البشري).

ب. فوائد الأغنية للطفل^(٣)

للأغنية العديد من الفوائد سواء من الناحية التربوية التعليمية أو النفسية أو الموسيقية.

- أولاً: الفوائد التربوية التعليمية:
- تعمل الأغنية على بث القيم والأسس التربوية في الطفل فتغرس فيه أخلاقيات وعادات سليمة مثل النظام والأمانة وحب الله والوطن.

(١) سوزان عبد الله وآخرون: دليل معلم التربية الموسيقية للصف الخامس، مركز تقويم المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٧م، ص ٢٠.
(٢) آمال مختار صادق، أميمة أمين: الخبرات الموسيقية في دور الحضارة ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م، ص ٨٨.
(٣) إنجي محمد عبدالمجيد شريف: أثر استخدام أغاني الأطفال في تنمية تذوق الموسيقى العربية لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٠م، ص ١٨.

- إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال الأغنية لأنها وسيلة لتسهيل وتعميق بعض المفاهيم والنظريات في المواد العلمية.
- تنمي الانتباه اللاإرادي وتقوي الذاكرة.

ثانياً: الفوائد الموسيقية^(١):

- تربي لدى الطفل الذوق والحس الفني الجيد، وخاصة إذا كان الأداء جيداً صادقاً.
- تقيد الأغنية في تعليم الموسيقى بفروعها، حيث يعبر بها الطفل عن نفسه.
- تعد من أهم الوسائل التي تبعث في الطفلة المتعة والسرور والحيوية.

ثالثاً: من الناحية النفسية^(٢):

- تساعد الطفل في مراحل النمو المختلفة.
- إثارة مشاعر وخيال الطفل من خلال عذوبة اللحن وحيوية الإيقاع.
- توقظ قوة الطفل الروحية.
- تشبع الحاجات النفسية المتعددة للطفل من خلال الغناء الفردي والجماعي.

ج. أغنية الطفل المؤلفة من عناصر الموسيقى العربية

ذكر محمود أحمد الحفني في تقريره الخاص بشأن الموسيقى في المدارس أن أقرب الألحان إلى نفوس الأطفال هي الألحان المصرية الصيغة والشرقية الأصل، وقد تجلّى ذلك في مقارنة الزمن الذي استغرقه إدراك الروح الإيقاعية للحن الشرقي بالزمن الذي يتطلبه لحن غير شرقي فهم أسرع إلى إدراك اللحن^(٣).

وقد تطرقت العديد من الدراسات السابقة إلى الاهتمام بإدخال الأغنية الملحنة من عناصر الموسيقى العربية للطفل في جميع مراحلها التعليمية سواء كانت أغاني مبتكرة نصاً ولحناً أو أغاني شعبية يتم تغيير كلماتها بأخرى هادفة تقيد في التعرف على عناصر الموسيقى العربية سواء المقامات أو الضروب وتدوقها وهذا يتيح للطفل المصري التعرف على موسيقاه القومية وتعميق إحساسه بموسيقى وطنه.

ومما سبق يتضح مدى تأثير الأغنية على الطفل في جميع مراحلها العمرية ودورها في تثقيفه وإمداده بالمعرفة بطريقة يقبل عليها ويستوعبها بسهولة وهذا ما لجأت إليه الباحثة في هذه الدراسة

(١) مصطفى محمود عبدالحافظ: مرجع سابق، ص ٢٣.

(٢) نادية عبدالعزيز عوض: *الطفل والأغنية*، بحث منشور، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٧٥.

(٣) نجلاء سيد عبد الحميد الجبالي: مرجع سابق، ١٩٩٨م، ص ٢.

حيث حاولت توصيل المعرفة المرتبطة برؤية مصر ٢٠٣٠ وأهدافها وجهود الدولة لتحقيق هذه الأهداف عن طريق بعض الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والمصاغة من عناصر موسيقية عربية.

٣. مرحلة الطفولة المتأخرة

يحظى الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية بأهمية خاصة في الفكر الاجتماعي المعاصر، والذي يعد مؤشراً مهماً من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع يسعى إلى بناء إنسان قادر على تحمل أعباء الحياة والمساهمة في بناء مجتمعه^(١).

وتعتبر مرحلة الطفولة هي أساس بناء شخصية الإنسان حيث أن لها دور هام في تحديد هوية الشخص ومدى نجاحه وفشله، لذا يجب التركيز والاهتمام بهذه المرحلة من حياة الفرد وذلك من جميع الأفراد القائمين على تربية الطفل خلالها.

وتبدأ هذه المرحلة بين سن (٩-١٢) سنة وهي مرحلة يسهل تحديد بدايتها لكن يصعب تحديد نهايتها وذلك نظراً لاختلاف النضج الجنسي من طفل لآخر.

ولمرحلة الطفولة المتأخرة مجموعة من الخصائص التي ترتبط بنمو الطفل والتي تتأثر بالموسيقى منها: (النمو الجسدي والفيولوجي - النمو العقلي - النمو الانفعالي - النمو الاجتماعي - النمو اللغوي - النمو الخلفي).

٤. رؤية مصر ٢٠٣٠

هي أجندة وطنية تم إطلاق الإصدار الأول منها في فبراير ٢٠١٦م وعرفت استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بأنها التخطيط للمستقبل في التعليم، الابتكار، المعرفة، البحث العلمي، العدالة الاجتماعية، الشفافية، كفاءة المؤسسات الحكومية، التنمية الاقتصادية، التنمية العمرانية، الطاقة، الثقافة، البيئة، السياسة الداخلية، الأمن القومي، الصحة، التعامل مع التحديات المختلفة وتمكين مصر في البيئة الدولية^(٢).

وهي خريطة الطريق التي ترسم مستقبل مصر كما يتطلع إليها المواطنون وتعمل على تحقيق التنمية المستدامة والشاملة كما أنها تعني الاستخدام الأمثل للموارد وحسن الاستفادة منها مع المحافظة على بقاء مقدرات البيئة وتوازنها الطبيعي وحمايته حقوق الأجيال القادمة^(٣).

(١) أمل حمدي دكاك: مرجع سابق، ٢٠٠٨م، ص ٤٤٢.

(٢) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ١٠.

(٣) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: المرجع السابق، ٢٠١٨م، ص ١٠.

وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية وهي البعد الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي. وللرؤية ثمانية أهداف رئيسية هي^(١):

١- **الهدف الأول:** الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشتة. ويتحقق هذا الهدف من خلال الحد من الفقر بجميع أشكاله، القضاء على الجوع، إتاحة التعليم وضمان جودته، تحسين البنية التحتية، إتاحة الخدمات الصحية، جودة الخدمات الأساسية وتطوير البنية التحتية الرقمية.

٢- **الهدف الثاني:** العدالة والاندماج الاجتماعي. ويتحقق هذا الهدف عن طريق تحقيق العدالة من خلال المساواة في الحقوق والفرص وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية في الريف والحضر على حد سواء، وتعزيز الشمول المالي وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجًا ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية.

٣- **الهدف الثالث:** اقتصاد تنافسي ومتنوع^(٢). وتعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة كما تعمل على تحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال مع تحقيق الشمول المالي وإدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية.

٤- **الهدف الرابع:** المعرفة والابتكار والبحث العلمي^(٣). تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية

(١) رباب سعيد عبد الجليل وآخرون: استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ودورها في تحقيق جودة التعليم في مصر دراسة ميدانية،

مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (١)، جزء (٣)، ٢٠٢٢م، ص ٩٦:٩٧ بتصرف.

(٢) أسماء أمين: "٨ أهداف لرؤية مصر ٢٠٣٠.. تعرف عليها"، جريدة اليوم السابع، يوليو، ٢٠٢١م، تم الاسترداد بتاريخ

<https://www.youm7.com/story/2021/7/22/8-/5397822> (٢٠٢٣/٨/١٩) من الرابط

(٣) عليا علي عبد الله: إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، جمعية أمسيا مصر

(للتربية عن طريق الفن)، العدد (١٣)، مجلد (١٤) ٢٠١٨م، ص ١٧٣ بتصرف.

٥- الهدف الخامس: نظام بيئي متكامل ومستدام^(١).

تسعى مصر للحفاظ على التنمية والبيئة معا من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية ويتحقق لذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف.

٦- الهدف السادس: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع^(٢).

تحقق حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع الكفاءة والفاعلية لأجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، لذا فرؤية مصر للمستقبل تضع الحوكمة والالتزام بالقوانين والقواعد والإجراءات في ظل سيادة القانون وإطار مؤسسي ضرورة لتحقيق الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد في كل مكان.

الهدف السابع: السلام والأمن المصري^(٣).

تضع الدولة أولوية قصوى للأمن بمفهومه الشامل سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها ويتضمن ذلك ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة والاستمرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة.

٧- الهدف الثامن: تعزيز الريادة المصرية^(٤).

حرصت أجنحة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ على ارتباط أهدافها التنموية بالأهداف الدولية من ناحية وبالأجنحة الإقليمية من ناحية أخرى، لا سيما أجنحة أفريقيا لذلك أصبح هدف تعزيز مكانة مصر وريادتها على المستويين الإقليمي والدولي ضرورة مهمة لدفع عجلة التنمية الشاملة ويتحقق ذلك من خلال دعم تعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً.

ثانياً الجزء التطبيقي:

قامت الباحثة في هذا الجزء بدراسة أهداف رؤية مصر جيداً وجهود الدولة لتحقيقها ثم قامت بتأليف عدد (٨) أغاني شرقية مبتكرة تناولت كل أغنية منهم هدف من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وبعض الجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف وقد صيغت ألحان هذه الأغاني في مقامات عربية مثل مقام (البياتي - الحجاز - الكرد) وتم تقسيمها إلى قسمين كالآتي:

(١) رباب سعيد عبد الجليلو آخرون: المرجع السابق، ص ١٧٣ بتصرف.

(٢) أسماء أمين: مرجع السابق، يوليو ٢٠٢١م.

(٣) عثمان محمد غنيم، وماجدة أبو زنت: التنمية المستدامة؛ فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١٤م، ص ٢٨ بتصرف.

(٤) أسماء أمين: مرجع السابق، يوليو ٢٠٢١م.

الأول: أغاني مبتكرة نصًا ولحنًا وعددهم (٦) أغاني.

الثاني: أغاني مبتكرة نصًا أما الألحان فكانت لأعمال خاصة بالأطفال وهي:

- اصحي يا دنيا (عمار الشريعي - عفاف راضي).

- ذهب الليل (محمد فوزي - محمد فوزي).

ثم قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق رقم (١) من السادة أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في هذا المجال ملحق رقم (٢)، حيث احتوت هذه الاستمارة على عنوان البحث وأهدافه وعلى عدد (١٠) عبارات لمعرفة مدى صلاحية الأفكار المطروحة فيها لتحقيق أهداف البحث.

وسوف يتم تدريس الأغاني المبتكرة من خلال النشاط الموسيقي بمدارس المرحلة الابتدائية الصف الخامس والسادس الإبتدائي وهما اللذان تتضمنها مرحلة الطفولة المتأخرة.

• تصور عام لكيفية تدريس الأغاني المبتكرة

عند تدريس هذه الأغاني يتم اتباع الخطوات التالية:

١. المقدمة عند تدريس الأغنية حيث يكون للمقدمة الأثر الكبير في نفوس الأطفال ومن خلالها

يجتذب المعلم إنتباههم وذلك من خلال سرد قصة أو وسيلة إيضاح ويجب أن تكون المقدمة

قصيرة وهادفة و متطرفة لموضوع الأغنية.

٢. كتابة كلمات الأغنية على السبورة بخط واضح ومُشكّلة تشكيلا صحيحًا.

٣. شرح كلمات الأغنية ومعناها بإيجاز وبطريقة مبسطة.

٤. تدريب الأطفال على النطق الصحيح للكلمات.

٥. قراءة كلمات الأغنية بالتقطيع العروضي قراءة واضحة.

٦. عرض الأغنية عرضًا متكاملًا من المعلم عزفًا وغناءً.

٧. تقسيم الأغنية إلى أجزاء ثم تدريب الأطفال على غناء كل جزء ثم غناءها كاملة.

٨. غناء الأغنية بمصاحبة الضرب.

٩. التعرف على مقام كل أغنية بعد الاستماع والغناء مع ذكر أمثلة للمقام من أغاني الأطفال.

١٠. التأكيد على كل هدف من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ والذي تم تناوله من خلال الأغنية

والتعرف على الجهود المبذولة من قبل الدولة لتحقيقه.

الأغنية الأولى (مقدمة عن رؤية مصر ٢٠٢٣)

الأهداف:

١. التعرف على رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهدافها العامة.
٢. الإحساس بمقام البياتي وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

يا أصحابي بسرعة تعالوا عندي حكاية
فرحان وأسألوني فرحان ليه ليه
شوفت بلدنا ماشية بخطه عارفين إيه
حياة كريمة وبيئة سليمة
تقنيات بتكنولوجيا معاها الميديا
جميلة وأنا هحكيها ف كلمتين
شايف مصر بلدنا في ٢٠٣٠
هدفها سلام وأمان وعدالة للملايين
رعاية صحية وجسم متين
بأرقى نظام ومستديم

اللحن:

المذهب

لزمة

١ لو تعة ع سر بيد حايص
٢ نة يمجيد الكحدن ع
٣ ها كيه هحدن و
٤ تين مكدن ف

٥ لزمة

٦ تين تلاتين عش
٧ نا بلد مصر شان ع
٨ ليه ليه ليه ليه حار ف
٩ ني لو آوس حان فر

١٠ لند تيب شف
١١ ليه ليه ليه ليه
١٢ ليه ليه ليه ليه
١٣ الكوبلية

١٤ ن
١٥ ليه ليه ليه ليه
١٦ ليه ليه ليه ليه
١٧ ليه ليه ليه ليه
١٨ ليه ليه ليه ليه
١٩ ليه ليه ليه ليه
٢٠ ليه ليه ليه ليه
٢١ ليه ليه ليه ليه

الأغنية الثانية (أزمة وتهدي)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف الأول لرؤية مصر ٢٠٣٠ (الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته)
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.
3. الإحساس بمقام الكرد وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

مش بس إحنا ده كل العالم	ظروف حياتنا باينة علينا
وتصبح فوضى بظلم وظالم	وسط الحروب تيجي الخطوب
ومعها شعب عريق ومسالم	لكن الحكومة عملت حلول
والكل مشارك فيها وفاهم	عملت مبادرة كلنا واحد
ضد الفقر عملنا عدالة	حياة كريمة معاها تكافل
ترع وطرق مشاريع شغالة	رعاية صحية وبنية تحتية
وخلق فرص مع دعم عمالة	تطوير تعليم وصرف وغاز
بعزم أكيد وراه رجالة	وقلنا أكيد تهدي الأزمة

الحن:

المقدمة الموسيقية

5 لم ظامول ظ بيضي فويح تصرو طوب خد جل تيب روح ظلوسد لم عا لل كل دا نا احيس مش نا ليد نع بيد نا يت حروف ظ

9 هم اف وهدي فارك شامر كلول حد وا لنا كل ردة مبلت عم لم ليد ومريق شعع به عا وم نول حولت معمة كو حول لك

13 لة اشغع ري شمرق ط عورث به تيه تحديه تبه بصحية عار لة ادنع لم مع رفق لل وضو فل ا ك ته ا ع م م ي ر كيا ح

17 ي عدهت كيدا ازال ي عدهت كيدا ناقلا لة ما عم ادمع رص فوق خل و از غ و ف ر ص و ليم عت و يبرط ت

21 الة رجة دارة وا كيدا زم بع

الأغنية الثالثة

(اسأل نفسك)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف الثاني لرؤية مصر ٢٠٢٣ (العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة).
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.
3. التأكيد على مقام الكرد وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

يعني إيه البلد الحرة	اسأل نفسك مرة يا ابني
أم الدنيا ونيل مع خضرة	تلاقي إجابة تقولك بلدك
يا ابن حضارة ونصر وثورة	وافخر دايماً مع إخوانك
ومفيش فرق رجل أو مرأة	حقك واخده في أي مجال
نزرع نصنع ننتج ثمرة	اندماج في عدالة ووحدة
إيدها في إيدك في كل مرة	مؤسسة اسمها أهل مصر

اللحن:

5 رة خضد مع نول نيا دند الد أم دك بلد لك تقو بةجا ا في لا ت حرة دل بلد الهل اي ني بعد ني يب ه مر سك نفال أسد

9 آة مر أو جل ر ق فر فيش وم ال مجاي في ده وخد ك حق رة ثورو نص رة حضنا بينك وا اخذ مع من دي خر وفد

13 رة مر ل ك في دك اي هاف اد و مصر ل اهمها سسد سد اسد مو رة ثم نتج نت نع تصرع تز حده وولة عدا في مجد د انه

الأغنية الرابعة (أصل الفكرة)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف الثالث لرؤية مصر ٢٠٣٠ (اقتصاد تنافسي ومتنوع).
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.
3. الإحساس بمقام الحجاز وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

يلا تعالو كده نتنافس	مع تنويع وشمول المال
اقتصادنا يكون بدراسة	تحول رقمي ريادة أعمال
وتزود من فرصة الفرصة	ويبقى الكل معنا شغال
تحسين بيئة بفكرة جريئة	و بالاستدامة في كل مجال

اللحن:

أغنية أصل الفكرة

مقام حجاز

سنة را بدكون يصدت اقد مال نلد مول وش وبع بع تنج مفس نا نتد دا كلوع لات بد

5 م ل كقل يبد وصة فر لصة فر من زون ل ما اعد دة ري مي رقل ح ت

9 حال سناح في كلنا ش عيد ونينة جرة فكبنة بي سين نج ال شغنا ع

13 فس نا نتد كلو نعد لا يد ل جا م كل في مه دا ت لسو بد رة فكل صل نوة ف ت وب

17 ربا م يقد ل حونا سة را بدكون يد اك تصد اقد مال ال مول وش وبع تنوع م

21 الك شغنا مع ل ك ال في ويبد صة فر لصة فر من وبت ل ما اعد دة

25 رة فكل ال صل نوة فقا شال حال سين احد في نا كل شغنا ونينة جرة فكل بيبي نة بيبي سين نجا

29 ل جا م كل في مه دا ت لسو فاك

الأغنية الخامسة

(كيف نستثمر)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ (المعرفة والابتكار والبحث العلمي).
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.
3. الإحساس بمقام النهاوند وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

كيف نستثمر ولاد بلدنا
ونوفر له مناخ وأمان
على الإبداع ونزيدها كمان
وبالتشجيع خبراته تبان
منهج يبقا لبكرة بيان
وأثر تعليمه على الإنسان

لازم نفهم لازم طبعًا
تشجيع واجب لكل مبدع
نتبنى الأفكار والقدرة
ننشر أبحاثه العلمية
نربطه طبعًا بالتعليم
ونعرفه قيمة أستاذه

اللحن (إصحي يا دنيا - عمّار الشريعي):

موسيقى المقدمة

3 3 6

5

8 المذهب
نا لدب د لا و مرتت سن كيف عن طب دب لا هم نف م ز لا

11
عن طب دب لا هم فن م ز لا ان أم و خ امن له فر وفن و دع مبل كل ل جب وايع ج تش

14 المذهب
نا لدب د لا و مرتت سن كيف عن طب دب لا هم نف م ز لا نا لدب د لا و مرتت فنس كي

17
عن طب دب لا هم فن م ز لا ان أم و خ امن له فر وفن و دع مبل كل ل جب وايع ج تش

20

 ا أم و خ من له فر و فن و دع مبل ل لك جب ا و يع ج تش نا لدب د لا و مرتت فنس كي

23
 فاصل موسيقى


26
 لحن الكويليات

 ان كم ها يد زن و ع داب ا ل ع رة فدل و ارك ف ا نل ن ب ت ن

29
 لازمة موسيقية


32

 ان بي رة ك ب ل ا ق ب ي ج ه من يم لي ع ت ت ب عن ب طب طوب ر ن

34
 المذهب

 عن طب دب لا هم نف م ز لا ان نس ا ل عل مه لي ع ت و ذوات س ا ت مت ي ق فه ر ر ع ون

37

 ان أم و خ ا من له فر و فن و دع مبل كل ل جب ا و يع ج تش نا لدب د لا و مرتت سن كيف

40

 نا لدب د لا و مرتت فنس كي عن طب دب لا هم فن م ز لا

42

 ا أم و خ من له فر و فن و دع مبل ل لك جب ا و يع ج تش

الأغنية السادسة

(تحضر للمستقبل)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف الخامس لرؤية مصر ٢٠٣٠ (نظام بيئي متكامل ومستدام).
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.

٣. الإحساس بمقام الكرد وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

مصر بلدنا ماشية بخطه
شفتها تبني نظام متكامل
مشاريع تحفظ لنا حياتنا
والطاقة المتجددة صبحت
وكمان نبقي على استعداد
واحنا كمان لا بد نشارك
ونغير لون المستقبل
وكلامنا ده يبقي مبادرة
اللحن (ذهب الليل - محمد فوزي):

كاملة وشاملة ومستديمة
بسواعد فاهمة وعلمية
وكيف نستخدم نعمة عظيمة
نظام للبيئة بفكرة سليمة
ضد مناخ أو كارثة أليمة
ننسى كل خطة قديمة
باللون الأخضر بعزيمة
نمحي سلوك أو فكرة عقيمة

المقدمة الموسيقية

مقام كرد

13 ليمة وعمة فهعد وابسا مل كاتم نظم ني بتتها شغف ديمه تدومس لة وش لة كم طة بخية شم نال رب صم غناء

17 مة سليكرة يفنة ي بل نظم حت صبدة دج مت قال طوط معظيمة نع دم تخند وكف ناحيت نالي فظ تحديع ر مشا

21 قديمة خط كل سني نرك نشا بد لان ما ك ناوح اليمة ثة كر او نخ دم ضد د دا تعلس في نب مانك و

25 مة عقرة فك او سلوك حيم نمة رة بدم قي بي ده نا لم ك و مة زي بعضراخ نل لو بل بل تقف مسدل لور يرغ وند

29 مة عقرة فك او سلوك حيم نمة رة مبدقي بي ده نا لم ك و مة عقيرع فك او سلوك حيم نمة رة مبدقي بي ده نا لم ك و

الأغنية السابعة

(حلم وعلم)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف السادس لرؤية مصر ٢٠٣٠ (حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع).
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.
3. الإحساس بمقام البياتي وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

تطلع روحنا في جهة حكومية	كنا زمان بنشيل في ورقنا
تيهين جوة كرة أرضية	كنا نلف سبع لفات
ولا كلمة ولا نفس راضية	ندخل هنا نطلع من هنا
تكون طلباتنا فيه مقضية	كنا بنحلم يجيبنا يوم
مؤسسات أجهزة سيادية	جانا اليوم وفيه بيانات
تحول رقمي بثمرة ذكية	مع حكومة تعزيز شراكة
ومسائلة وسيادة قانونية	ومتابعة وإصلاح إداري
من غير فساد ولا محسوبية	تاخذ حقك تحمد ربك

اللحن:

هة حنا رولع تط ناق ر و ف يل نش ب مان ز نا كن
ة ض ر أرة ك وه جو هن تي ات فال بع س ف ن كن ية مي كو حو
يوم ناي يج م ل نح بن كن ه ض ا ر س نف ولا مة ل كل ولا هنا من ع ل نظ هن ل خ ند
ية د ياس زه جه أ ت ساء أس مو نات ياب في و م يول ن ه ي ض ق م ي ف نا بت ظل تكون
ري دا ! اح واصه بت وم ه ك ذرة م ث مي ق رول حوت كه راش يز ز ت كما حوع م
ية بسو مح ولا د ساف غير من بك رب مد تح فك حق خد نا ية ن نوا ق ده وس لة ساء و

الأغنية الثامنة

(مبروك عليك يا مصر)

الأهداف:

1. التعرف على الهدف السابع والثامن لرؤية مصر ٢٠٣٠ (السلام والأمن المصري - تعزيز الريادة المصرية).
2. التعرف على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في تحقيقه.
3. الإحساس بمقام الكرد وتذوقه من خلال لحن الأغنية.

الكلمات:

مبروك عليك يا

الله حميكي

حميكن

حميكن

مبروك عليك يا مصر يا أمي

مباركة ربنا ورسولنا ليكي

رجالك بكل إيمان

بأمان في ميه وغذا

برا الأعتاب
على الدوام
ومكانك جوة القلب
دي أم الدنيا مفيش كلام
شراكة صداقة وخير وسلام

طردوا الإرهاب برا
بسياسة رشيدة
في كل العالم اسمك ظاهر
تاريخ وحضارة قوة وعراقة
فاتحة إيديكي لكل الناس

اللحن:

المقدمة الموسيقية

المذهب

5 كي مي ح له ال كي لي بنارب و نناصول ركة بار م ي ك عد روك ميب ي أم يا رمص يا ك ليد ع روك ميب

9 نك يي حم اغذ و ه مي في مان أ ب نك يي حم مان اي كل ب لك جار الكوبلية الأول

13 م وا دا ع ده شير رسة يا بسد تاب اعد ل بر ره هاب ار دول خرط

17 لوب ق ولد جو نك م و هر ظا مك اسم لم عال لك في لزمة

21 ند كل ل كي دا الحة فتد لام ك فيش م يا دن د ام دي قة را ع و قوورة ضاوح ريخ تا

25 لام سد و خير و قة دا صد كة راش ناس

نتائج البحث:

بعد تناول الباحثة الإطار النظري والتطبيقي للبحث توصلت إلى عدة نتائج يمكن عرضها من خلال الإجابة على أسئلة البحث كالتالي:

السؤال الأول: ما أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠؟

قامت الباحثة من خلال الإطار النظري بعرض ثمانية أهداف لرؤية مصر ٢٠٣٠ وضحت فيها ماهية الهدف وبعض الجهود المبذولة من قبل الدولة لتحقيق ذلك الهدف.

السؤال الثاني: ما الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والتي تساعد الطلاب على تفهم رؤية مصر ٢٠٣٠؟

قامت الباحثة بإعداد ثمانية أغاني شرقية مبتكرة تناولت كل أغنية منهم هدف من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وبعض الجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف وقد صيغت ألحان هذه الأغاني في مقامات عربية مثل مقام (البياتي، الحجاز، الكرد، النهاوند) انقسمت إلى قسمين:

الأول: أغاني مبتكرة نصًا ولحنًا وعددهم (٦) أغاني.

الثاني: أغاني مبتكرة نصًا أما الألحان فكانت لأعمال خاصة بالأطفال وهي:

- اصحي يا دنيا (عمار الشريعي-عفاف راضي).

- ذهب الليل (محمد فوزي-محمد فوزي).

ثم قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق رقم (١) من السادة أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في هذا المجال ملحق رقم (٢)، حيث احتوت هذه الاستمارة على عنوان البحث وأهدافه وعلى عدد (١٠) عبارات لمعرفة مدى صلاحية الأفكار المطروحة فيها لتحقيق أهداف البحث وكانت نتائج الاستطلاع كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح نتائج استمارة استطلاع رأي الخبراء في الأغاني المبتكرة عن رؤية مصر
(٢٠٣٠):

رقم العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	٪١٠٠	٪٠	٪٠
٢	٪٩٠	٪١٠	٪٠
٣	٪١٠٠	٪٠	٪٠
٤	٪١٠٠	٪٠	٪٠
٥	٪١٠٠	٪٠	٪٠
٦	٪٩٠	٪١٠	٪٠
٧	٪١٠٠	٪٠	٪٠
٨	٪١٠٠	٪٠	٪٠
٩	٪٩٠	٪١٠	٪٠
١٠	٪٩٠	٪١٠	٪٠

تحليل بيانات استمارة استطلاع رأي الخبراء :

من خلال الجدول السابق والذي يتضح به النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في كل عبارة من عبارات استمارات استطلاع رأي الخبراء في الأغاني المبتكرة والمصاغة من عناصر الموسيقى العربية يتضح أن نسبة الموافقة تصل إلى ٩٦٪ والموافقة إلى حد ما ٤٪ وغير موافق ٠٪، مما يدل على صلاحية الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والمصاغة من عناصر الموسيقى العربية في التالي:

١. مناسبتها للمرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة).
٢. مناسبة اللحن والنص للمرحلة العمرية المستهدفة.
٣. تساعد الأطفال في فهم أهداف رؤية مصر وتعزز لديهم روح الانتماء.
٤. تنمي لديهم حاسة التذوق للموسيقى العربية وتفتح عناصرها من مقامات وضروب.

السؤال الثالث: كيف يمكن تنمية التذوق الموسيقي من خلال الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة؟

يمكن تنمية التذوق الموسيقي العربي للأطفال من خلال الأغاني المبتكرة التي تم صياغة ألحانها في مقامات عربية وذلك عن طريق معرفة مقام الأغنية وتذوقه والإحساس بطابعه مع أداء بعض الضروب العربية أثناء الغناء ثم بعد ذلك التمييز بين المقامات العربية والضروب التي تم تناولها من خلال الأغاني المبتكرة والمصاغ ألحانها في مقامات عربية. وتؤكد على ذلك نتائج استمارة استطلاع رأي الخبراء والتي أكدت على أن الأغاني المبتكرة والمصاغ ألحانها في مقامات عربية تساعد في تنمية التذوق الموسيقي لدى الأطفال وزيادة فهمهم لبعض عناصر الموسيقى.

التوصيات:

١. نشر الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة في وسائل الإعلام المختلفة، مثل التلفزيون والراديو والقنوات التعليمية، وذلك لتعريف الأطفال بأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بطريقة ممتعة وسهلة الفهم.
٢. استخدام الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة في المدارس والمراكز الثقافية، وذلك لتنمية التذوق الموسيقي لدى الأطفال وزيادة وعيهم بأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. تشجيع الأطفال على تأليف وكتابة الأغاني الخاصة بهم حول رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك لتعزيز الإبداع والمشاركة لديهم.
٤. الاهتمام بتوظيف الأغنية في المرحلة الابتدائية لما لها من قبول وأهمية في تحقق مختلف أنواع الأهداف وزيادة سرعة التعلم لدى الأطفال.
٥. العمل على صياغة المعارف والمفاهيم المراد إيصالها للأطفال على شكل أغاني مسجلة بطريقة مشوقة واستخدامها كوسيلة تعليمية هادفة.

المراجع

- ١- أحمد بدوي عبد العال: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ٢٠٢٠.
- ٢- أسماء أمين: "٨ أهداف لرؤية مصر ٢٠٣٠.. تعرف عليها"، جريدة اليوم السابع، يوليو، ٢٠٢١م، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٣/٨/١٩) من الرابط <https://www.youm7.com/story/2021/7/22/8-5397822>.
- ٣- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١.
- ٤- آمال مختار صادق، أميمة أمين: الخبرات الموسيقية في دور الحضانه ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥.
- ٥- أمل حمدي دكاك: قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال إذاعة دمشق نموذج، دمشق عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٨.
- ٦- إنجي محمد عبدالمجيد شريف: أثر استخدام أغاني الأطفال في تنمية تذوق الموسيقى العربية لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٠.
- ٧- إيناس كمال محمد عمارة: برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠٠١.
- ٨- بسمة عبد الحميد مصطفى: برنامج موسيقي مقترح قائم على أغاني تربوية مبتكرة للحد من ظاهرة التلوث السمعي للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠٢٢.
- ٩- رباب سعيد عبد الجليل وآخرون: استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ودورها في تحقيق جودة التعليم في مصر دراسة ميدانية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (١)، ٢٠٢٢.
- ١٠- زكريا سالم سليمان إبراهيم: تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠)، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ع، ٢٠٢٠.

- ١١- سوزان عبد الله وآخرون: دليل معلم التربية الموسيقية للصف الخامس، مركز تقويم المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٧.
- ١٢- عاطف عبد الحميد أحمد: أهمية استخدام الفيديو كوسيلة مسموعة ومرئية في تذوق الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣.
- ١٣- عثمان محمد غنيم، وماجدة أبو زنت: التنمية المستدامة ؛ فلسفتها وأساليب تخطبها وأدوات قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١٤.
- ١٤- عفت أحمد حسن علام: المقامات العربية وأغنية الطفل المصري في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٧م.
- ١٥- عليا علي عبد الله: إعداد المعلم الموسيقى المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، جمعية أمسيا مصر (للتربية عن طريق الفن)، العدد (١٣)، ٢٠١٨.
- ١٦- مصطفى عبد الهادي: المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مايو ٢٠٢٢.
- ١٧- مصطفى محمود عبدالحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ٢٠١٩.
- ١٨- نادية عبدالعزيز عوض: الطفل والأغنية، بحث منشور، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢.
- ١٩- نبيل عبدالهادي شورة: أثر الموسيقى العربية في تربية الطفل، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.
- ٢٠- نجلاء سيد عبدالحميد الجبالي: أثر تدريس الضروب العربية على تنمية تذوق الموسيقى العربية للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.
- ٢١- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠، القاهرة، ٢٠١٨.

ملحق رقم (١)

إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء في الأغاني المبتكرة عن رؤية مصر (٢٠٣٠)

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بعمل دراسة بحثية تحت عنوان:

"توظيف أغنية الطفل المصري في تدعيم رؤية الدولة وأهدافها باستخدام عناصر

ثقافته من الموسيقى العربية (رؤية مصر ٢٠٣٠ نموذجًا)"

وقد هدف البحث إلى:

١- التعرف على أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- إعداد مجموعة من الأغاني المبتكرة باستخدام بعض عناصر الموسيقى العربية تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة على فهم أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- تنمية التنوع الموسيقي عامة والتنوع الموسيقي العربي خاصة من خلال الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة.

الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول مدى تحقيق هذه الأغاني المبتكرة لأهداف البحث من عدمه بالإضافة إلى مدى ملائمتها بألحانها وكلماتها للمرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) وذلك بتحديد الاختيار الذي يتوافق مع رأي سيادتكم (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق).

• مرفق ملف بصيغة Pdf يحتوى على الأغاني بالأهداف والألحان.

• إذا كان لسيادتكم أي مقترحات أو ملاحظات فنرجو كتابتها في الجزء المخصص لذلك.

ولسيادتكم وجزيل الشكر والتقدير،،،

الباحثة/ أمل محمد توفيق

أستاذ الموسيقى العربية المساعد

(آلة العود) كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	تتناسب الفترة العمرية للأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (٩:١٢) لتطبيق فكرة هذا البحث			
٢	تسهم الأغاني المبتكرة في تنمية التذوق الموسيقي العربي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة			
٣	الكلمات مناسبة لمستوى فهم الأطفال في الفئة العمرية المستهدفة			
٤	كلمات الأغاني تم توظيفها بطريقة ملائمة			
٥	الألحان التي يتضمنها البحث مناسبة للفئة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة)			
٦	الألحان التي يتضمنها البحث تتناسب مع كلمات الأغاني			
٧	تسهم الأغاني المبتكرة في فهم أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة رؤية مصر (٢٠٣٠)			
٨	الأغاني المبتكرة توضح الجهود المبذولة من قبل الدولة تجاه المواطنين			
٩	تعزز الأغاني المبتكرة روح الانتماء للوطن في هذه المرحلة العمرية			
١٠	الأغاني المبتكرة تنمي بعض عناصر الموسيقي العربية			
ملاحظات:				

ملحق رقم (٢) أسماء السادة المُحكِّمين

أ.د/ خيرى محمد عامر
أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية الموسيقية لشئون
البيئة وتنمية المجتمع جامعة حلوان

أ.د/ أماني حنفي محمد
أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة
عين شمس سابقاً

أ.د/ مخلص محمود عبدالحميد
أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة
القاهرة سابقاً

أ.د/ داليا حسين فهمي
أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية -
للدراستات العليا والبحوث جامعة عين شمس

أ.د/ منى عبد العزيز أمين
أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود
أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

أ.د/ طارق سمير محمد
أستاذ الموسيقى العربية (آلة العود) وعميد كلية التربية
النوعية - جامعة القاهرة

أ.د/ أحمد بديع محمد إبراهيم
أستاذ الموسيقى العربية (آلة الناي) ووكيل كلية التربية
النوعية لشئون التعليم والطلاب جامعة الزقازيق

أ.د/ أطياف محمد يوسف
أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية لشئون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة أسيوط

أ.د/ منتصر القللي أحمد
أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية كلية
التربية النوعية - جامعة أسيوط

مُلخَص البحث

توظيف أغنية الطفل المصري في تدعيم رؤية الدولة وأهدافها باستخدام عناصر ثقافته من الموسيقى العربية (رؤية مصر ٢٠٣٠ نموذجًا)

يعد الغناء خاصة من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل في جميع المراحل العمرية، كما أنه وسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافته عن طريق تدعيم قيمه التربوية من خلال كلمات الأغنية مع تربية ذوقه الفني من خلال لحنها خاصة الألحان التي تعتمد على عناصر موسيقية تنتمي لثقافته العربية بالإضافة إلى لعبها دورًا أساسيًا في تدميته في جميع الجوانب الحياتية. وفي ظل اتجاه الدولة لانتهاج رؤية مصر ٢٠٣٠م، لتحسين الأحوال المعيشية للمجتمع من خلال تحقيق أهداف هذه الرؤية رأت الباحثة ضرورة استخدام الأغنية في نشر المعرفة بين الأطفال عن الرؤية حيث أنه من الضروري ربط الطفل ودمجه بالمجتمع ومشكلاته وأهدافه وتطلعاته وثقافته حتى يستطيع استيعاب المعلومات والأهداف التي تحتوي عليها باعتبار ذلك من الأولويات التي يجب إعطائها أهمية في تلك المرحلة مما يكون له الأثر في زيادة الوعي والانتماء والديانة بالمجهودات التي تبذلها الدولة وذلك من خلال وسيلة مؤثرة وممتعة كالأغنية فهي وسيلة داعمة للوسائل الإعلامية الأخرى لنشر أهداف هذه الرؤية والتي قد لا تصل إليهم بالكيفية التي تتناسب مع مراحلهم العمرية.

وبناءً عليه جاء البحث مقسمًا إلى:

(مقدمة البحث - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - تساؤلات البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث).

وانقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء النظري ويشمل: (الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث - نبذة عن أغنية الطفل - مرحلة الطفولة المتأخرة - رؤية مصر ٢٠٣٠).
- الجزء التطبيقي ويشمل: (الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة - نتائج البحث والتوصيات - قائمة المراجع - ملخص البحث وملاحقه).

Research Summary

Utilizing Egyptian children's song to reinforce the state's vision and objectives by using elements of its Arab Music Culture (Egypt Vision 2030 as a Model)

Singing, in particular, is one of the favorite musical activities for children at all ages, and it is also an educational means aimed at upholding their culture by strengthening their educational values through the lyrics of the song while raising their artistic taste through their melody, especially melodies that depend on musical elements belonging to their Arab culture, in addition to playing a key role in their development in all aspects of life. In light of the state's direction to adopt Egypt's Vision 2030, to improve the living conditions of society by achieving the goals of this vision, the researcher saw the need to use the song to spread knowledge among children about the vision, as it is necessary to link the child and integrate him into society, its problems, goals, aspirations and culture so that he can absorb the information and goals it contains as one of the priorities that must be given importance at that stage, which has an impact on increasing awareness, belonging and knowledge of the efforts made by the state. Through an effective and fun medium such as song, it is a supportive way for other media to spread the goals of this vision, which may not reach them in a way that suits their age stages.

- Research Objectives**
1. Identify the goals of Egypt's Vision 2030.
 2. Preparing a collection of innovative songs by the researcher that help students understand the goals of Egypt's Vision 2030.
 3. Developing musical taste in general and Arab musical taste in particular through innovative songs by the researcher.

Accordingly, the research was divided into:

(Research Introduction - Research Problem - Research Objectives - Research Importance - Research Questions - Research Procedures - Search Terms).

The research was divided into two parts:

1. **The theoretical part** includes: (previous studies related to the subject of research - an overview of the child's song - late childhood - Egypt Vision 2030).
2. **The applied part includes:** (songs invented by the researcher - research results and recommendations - list of references - research summary and appendi